

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16arabic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/16arabic2>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade16>

* لتحميل جميع ملفات المدرس رشدي علواني اضغط هنا

[bot_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

* للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

سِحْرُ البَيَانِ

في اللغة العربية

للف الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

الموضوع: الحديث الشريف (الهدى والعلم)

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ رُضًا ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ ، قَبِلَتِ الْمَاءَ ، فَأُنْبَتَتِ الْكَلَاءُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانُ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَزَفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ .

مضمون الحديث:

يُخبر النبي الكريم (ﷺ) في هذا الحديث أصحابه بعظمة الرسالة التي بعثه الله بها ، وهي رسالة الخير للبشرية كافة ، ألا وهي رسالة الإسلام بما تحويه من الهدى والعلم ، فبهما تحيا الأرواح ، وتسمو الأخلاق ، وهما في نفعهما وخيرهما للإنسان كالمطر الذي يحيي الأرض ، وكما أن الأرض ليست على درجة واحدة في الاستفادة من ماء المطر ، فكذلك الناس ليسوا سواءً في تقبل الهدى والعلم ، فمن الناس :

- مَنْ يتقبل الهدى والعلم ويتفقه فيهما ويطبقيهما ؛ فينفع نفسه وينفع غيره ، فهو مثل الأرض النقية الطيبة التي تمتص الماء ؛ فتخرج الزرع بأنواعه المختلفة ليعيش عليه الإنسان والحيوان .
- وهناك من يتقبل الهدى والعلم بغير تفقه ولا تطبيق ، لكنه ينقله للناس ينتفعون به دون أن ينفع به نفسه ، فهو كالأرض الأجاذب التي لا تخرج الزرع ، ولكنها تمسك الماء وتحفظه لينتفع به الناس في معاشهم .
- وهناك من يرفض الهدى والعلم ، ويصرُّ على جهله وضلاله ؛ فلا ينفع نفسه ولا غيره ، فهو مثل الأرض القيعان التي لا تحفظ الماء ولا تنبت الزرع .

أولاً : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س ١- استخلص المعاني السامية من الحديث الشريف مستدلاً.

- المعنى الأول : رسالة الإسلام بما فيها من هدى وعلم هي رسالة حياة وخير ونجاة للبشرية كلها .
- الدليل : " مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ " .
- المعنى الثاني : يتفاوت الناس في قبول الهدى والعلم ؛ فمنهم من يتقبله ويحفظه وتفقهها وعملا بأحكامه ، ومنهم من يتقبله ويحفظه بلا تفقه ولا عمل بأحكامه ، ومنهم من لا يتقبله ولا يحفظه .
- الدليل : " فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَزَفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ " .

س ٢- استنتج الغاية من الحديث الشريف.

- بيان أثر الرسالة المحمدية في حياة البشر .
- بيان فضل الهدى والعلم ، وكيفية التفاوت بين الناس في الاستفادة منهما .
- توعية الناس إلى طريق الهداية والرشاد ، وتقبل العلم الشرعي والتفقه فيه .
- الحث على الانتفاع بالعلوم الشرعية ونفع الناس بها وليس فقط جمعها في العقول والكتب .

س٣- وَضِّحْ المقصود بكل من الهدى والعلم مستخلصا العلاقة بينهما.

- الهدى : هو الهداية والرشاد إلى طريق الإيمان والعمل الصالح وعبادة الله الواحد الأحد سبحانه وتعالى.
- العلم : يقصد به العلوم الشرعية الدينية ، كالعلم بالفرائض والعبادات والمعاملات والأخلاق التي حث عليها الإسلام.
- العلاقة بينهما : إنهما متكاملان متلازمان ، فلا هداية بغير علم ، ولا فائدة في علم لا يصل بصاحبه إلى الهداية.

س٤- صنّف الناس تجاه الهدى والعلم وفق ما ورد في النص.

- الصنف الأول : أهل الحفظ والفهم الذين تقبلوا الهدى والعلم ، وعقلوهما ، وفهموا معانيهما ، واستنبطوا وجوه الأحكام والفوائد منه ، ثم نقلوا العلم لغيرهم ؛ فنفعوا أنفسهم وغيرهم ، وهؤلاء أفضل الناس.
- الصنف الثاني : أهل الحفظ الذين رزقوا حفظ الهدى والعلم ، ورزقهم الله نقله وضبطه ، ولم يرزقوا تفقها في معانيه ولا استنباطا لأحكامه ، وهم أقل شأنًا من الصنف الأول.
- الصنف الثالث : الذين لا نصيب لهم من الهدى والعلم لا حفظًا ولا فهمًا ولا رواية ولا دراية ، فهؤلاء لا علم لهم ولا تعليم ؛ لأنهم لم يرزقوا بهدى الله رأسًا ، ولم يقبلوه ، وهؤلاء شر من الأنعام ، وهم وقود النار.

س٥- استنبط من الحديث الشريف قضية عقديّة مدللا عليها.

- القضية الأولى : خيرية الإسلام ، فرسالة الإسلام فيها الخير والفلاح للبشرية كلها ، وهي رسالة جامعة للهدى والعلم.
- الدليل عليها : " مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ " .
- القضية الثانية : التفقه في الدين ، فقيمة العلم ليست في جمعه وحفظه فقط بل في فهمه والعمل بموجب أحكامه.
- الدليل عليها : " فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَفَعَّاهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ " .

س٦- بيّن المقصود من كل تعبير مما يأتي :

أ- فكان منها نقية قبلت الماء :

هي الأرض الطيبة الخصبة التي تمتص الماء وتنبت الزرع ، ويقصد بها الصنف الأول من الناس الذين يتقبلون الهدى والعلم ويتفقهون فيهما فهما وعملا وتطبيقا فينفعون أنفسهم وغيرهم.

ب- وكان منها أجادب أمسكت الماء :

هي الأرض المالحة التي لا تمتص الماء ، وتحفظ به لينتفع الناس به ، ويقصد بها الصنف الثاني من الناس الذين يتقبلون الهدى والعلم ويحفظونه حفظًا تامًا ثم ينقلونه لغيرهم دون فهم لأحكامه أو عملا بقواعده ؛ فينفعون غيرهم أكثر من نفع أنفسهم.

ج- وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان :

هي الأرض الملساء المستوية التي لا تشرب الماء ولا تحتفظ به ، ويقصد بها الصنف الثالث من الناس الذين لم يتقبلوا الهدى والعلم ؛ فلم ينفعوا أنفسهم ولا غيرهم.

د- من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم :

يقصد بالتعبير السابق نوعان من الناس ، وكلاهما من السعداء :

١- أهل الحفظ والفهم الذين تقبلوا الهدى والعلم ، وعقلوهما ، وفهموا معانيهما ، واستنبطوا وجوه الأحكام والفوائد منه ؛ فنفعوا أنفسهم ، ونفعوا غيرهم.

٢- أهل الحفظ الذين رزقوا حفظ الهدى والعلم ، ورزقهم الله نقله وضبطه ، ولم يرزقوا تفقها كاملا في معانيه ولا استنباطا لأحكامه ، وهم بمنزلة من يقرأ القرآن ويحفظه ويراعي حروفه وإعرابه ولم يرزق فهما خاصا بكتاب الله.

ه- ومن لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله :

يقصد به أولئك الذين لا نصيب لهم من الهدى والعلم لا حفظا ولا فهما ولا رواية ولا دراية ، وهم بمنزلة الأرض القيعان لا تنبت زراعا ، ولا تمسك الماء ، وهؤلاء هم الأشقياء الذين خسروا الدنيا والآخرة.

س٧- علل اختيار الرسول (صلى الله عليه وسلم) لكل لفظ مما يأتي :

- (بعثني) :

استخدم الرسول كلمة (بعثني) لأنها تشمل معنى الرسالة والتبليغ بالإضافة إلى معنى الإحياء فكأنه جاء لإحياء الناس ، لذلك فهي أبلغ من (أرسلني) التي هي مقصورة على تبليغ الرسالة فقط.

- (الجمع بين الهدى والعلم) :

لأن العلم هو الطريق إلى الهداية ، فبالعلم يهتدى الإنسان إلى وجود الله سبحانه وتعالى ، ويؤمن برسله وكتبه .

- (الغيث الكثير) : استخدمه الرسول ليدل به على المطر النافع الذي ينزل بكثرة ؛ فيحيي الأرض ، ويغيث الناس.

- (فأنبت الكلاً والعشب الكثير) :

العطف بالفاء يدل على سرعة الإنبات ، والجمع بين الكلاً والعشب يدل على التنوع في الزرع والنبات ؛ مما يوضح جودة الأرض وخصوبة التربة.

- (فشريوا وسقوا وزرعوا) :

- فيه إيجاز بحذف المفعول به مما يدل على بلاغة الرسول في التعبير باللفظ القليل عن المعاني الكثيرة.

- فيه حسن ترتيب ، حيث إن الأفعال الثلاثة جاءت مرتبة حسب أولوية الحاجة إلى الماء.

- فيه تناغم صوتي بين الأفعال الثلاثة مما أحدث إيقاعا موسيقيا عذبا.

- (إنما هي قيعان) : أسلوب قصر بإنما يفيد التخصيص والحصر ، وتوكيد عدم الفائدة من تلك الأرض.

- (لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً) : تكرر النفي يؤكد عدم النفع للأرض القيعان.

- (فذلك مثل من فقه في دين الله) : استخدم الرسول كلمة (فقه) للدلالة على أهمية التفقه والفهم الصحيح للدين.

- (فعلم وعلم) : فيهما إيجاز بالحذف ، وفيهما بيان لأهمية نقل العلم للناس وعدم البخل به.

- (ومن لم يرفع بذلك رأسا) : تعبير فيه تقبيح وتنفير ممن يرفض قبول الهدى والعلم.

(٤)

س٨- استخلص من الحديث الشريف سمة للأسلوب النبوي مستدلاً عليها :

١- السمة الأولى : (ضرب الأمثال) ، وذلك لتقريب المعنى إلى ذهن المخاطب في صورة واضحة محسوسة.
الدليل : استخدام التشبيه التمثيلي ، حيث شبه الرسول رسالته بالغيث ، وشبه أصناف الناس بأنواع الأرض.

٢- السمة الثانية : دقة الربط بين المعاني والألفاظ.

بدليل : - الربط بين رسالة الإسلام وبين الغيث ؛ فكلاهما ينزل من السماء ، وكلاهما يحقق النفع والخير للناس.
- وكذلك الربط بين أصناف الناس وأنواع الأرض ، وكأن ذلك يعود لأصل خلقة الإنسان من هذه الأرض.

٣- السمة الثالثة : الترتيب المنطقي للألفاظ وحسن تقسيم الكلام .

الدليل : قول الرسول : (فشربوا وسقوا وزرعوا - لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ - فعلم وعلم) .

من الأسئلة الإثرائية :

س١ - حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في كل مما يأتي :

- أ- كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً فكان منها نقية ، وأجاب ، وقيعان. (تفصيل - تعليل - نتيجة - إجمال) .
ب- فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير. (تفصيل - تعليل - نتيجة - إجمال) .
ج- أمسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. (تفصيل - تعليل - نتيجة - إجمال) .
د- فنفع الله به الناس ، فشربوا وسقوا وزرعوا. (تفصيل - تعليل - نتيجة - إجمال) .

س٢- حدد من الحديث الشريف تشبيهاً وبين نوعه وفائدته.

(مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً فكان منها نقية)

جاء الحديث في صورة التشبيه التمثيلي ، حيث شبه أصناف الناس في تقبلهم الهدى والعلم بأنواع الأرض في تقبلها لماء المطر ، وهو من تشبيه الشيء المعنوي بالشيء الحسي ، بهدف تقريب المعنى في صورة محسوسة ؛ فيفهم الناس المعنى المراد ، ويقبلون على تلقي العلم والهداية.

س٣- حدد الصورة الفنية في كل مما يأتي مبيناً أثرها.

- (فكان منها نقية قبلت الماء) : استعارة مكنية فيها تشخيص للأرض ، وتدلل على قبول الشيء وتلقيه.

- (أمسكت الماء) : استعارة مكنية فيها تشخيص للأرض ، وتدلل على الاحتفاظ بالشيء والنفع به.

س٤- بين أثر العمل بالحديث الشريف في الفرد والمجتمع.

- في الفرد : يعيش حياته على هدى وعلم ، ويشعر بالراحة والطمأنينة ، ويحقق لنفسه السعادة في الدنيا والآخرة.

- في المجتمع : يصبح مجتمعاً صالحاً مهتدياً إلى الحق والخير ، يعلم أمر دينه ، وينعم بالأمن والاستقرار والتقدم.

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س ١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
فَقَّه العالم علوم الشريعة واللغة.	صار فقيها فطنا	الأرض النقية تنبت الكَلأ والعشب.	العشب أخضر ويابس
أصاب المطر الأرض.	نزل عليها	الأرض النقية خيرها كثير.	الطيبة الخصبة

س ٢- وظف الفعل (رفع) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق :

السياق	المعنى	السياق	المعنى
رفع البعير في سيره.	بالغ فيه وأسرع	ارفع هذا الكتاب إلى الوالي.	احمله له وانقله
يرفع العلم مكانة الأمم.	يعليها	رفع الأب يده عن أسرته.	تركهم وتخلي عنهم
رفع العمال البناء.	أعلاه وأطالوه	رفع الله قدر نبيه محمدا.	قدَّره وأكرمه وشرفه
يرفع الإمام صوته في الصلاة.	يجهر به	ارفع هذا المال في خزانتك.	ادخره وخبئه
رفع المذيع الخبر.	أذاعه	لا يرفع الابن عينه في أبيه.	لا ينظر له إلا تأدبا

س ٣- اذكر الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردا / جمعها	الكلمة	مفردا / جمعها
أجادب	جَدْب	طوائف	طوائف
قيعان	قاع	أخرى	أخر
غيث	غيوث وأغياث		

س ٤- صُغ تصريفا من مادة (سَقَى) ثم ضعه في الفراغ المناسب مما يأتي :

من تصريفات (سقى) : { السَّاقِي - السَّاقِيَة - السَّقَاء - السَّقَاء - السُّقْيَة - الاستسقاء } .

.....

.....

.....

س ٥- اضبط بنية كلمة (علم) في كل سياق مما يأتي :

- علم الطفل في شفته العُلْيَا. (عِلْم)

- علم الحديث من العلوم الشرعية. (عِلْم)

- علم الطالب حقيبتَه بعلامة تميزها. (عِلْم)

- حبذا لو علم المسلمون أمرَ دينهم. (عِلْم)

- علم الدولة يُعدُّ رمزا لنضالها وتاريخها. (عِلْم)

ثالثا : أسئلة التذوق الفني : (تدريبات على البلاغة التراكمية)

س ١- اشرح الصورة البيانية في كل مما يأتي مبينا أثرها في المعنى :

أ- قال الشاعر في وصف مطربة : ترجع الصوت أحيانا وتخفضه كما يطن ذباب الروضة الغرد

ب- قال أبو فراس : سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

ج- قال تعالى : { واعتصموا بحبل الله جميعا }.

د- يقول الشاعر في وصف الموت : وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع

هـ- يقول الشاعر مادحا قومه : قوم ترى أرمالهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

و- قال تعالى : { وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا }.

ز- (مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا) :

ح- (فذلك مثل من فقه في دين الله ، ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل) :

س ٢- (ظهور الحق بعد الخفاء - بروز الشمس من وراء الغمام)

اربط بين المعنيين السابقين بتشبيه صريح مرة وتشبيه ضمني مرة أخرى.

- تشبيها صريحا :

- تشبيها ضمنيا :

س ٣- صُغِّ من إنشائك ما يأتي :

- استعارة توضح قيمة العلم :

- كناية تعبر عن الشجاعة :

- تشبيها يبرز كرم المُشَبَّه :

س٤- حدد نوع الأسلوب والغرض البلاغي منه لكل ما تحته خط فيما يأتي :

المثال	نوع الأسلوب	غرضه البلاغي
شاور سواك إذا نابتك نائبة		
يوما وإن كنت من أهل المشورات		
ولا تجلس إلى أهل الدنيا		
فإن أخلاق السفهاء تعدي		
قال تعالى : (فمن يهدي من أضل الله) .		
أبنت الدهر عندي كل بنت		
فكيف وصلت أنت من الزحام ؟		
لا تنه عن خلق وتأتي مثله		
عار عليك إذا فعلت عظيم		
يا عابر البحر ما أبقى العبور لنا ؟		
وما عسى تنفع الأشعار والصور		
قال تعالى : (ألم نريك فينا وليدا)		
كيف الرجاء من الخطوب تخلصا ؟		
من بعد ما أنشبن في مخالبا		
وعش إما قرين أخ وفي		
أمين الغيب أو عيش الوحد		
قال تعالى على لسان إبراهيم : { أتعبدون ما تنحتون }		
ألست المرء يجي كل حمد ؟		
إذا ما لم يكن للحمد علي		
قال تعالى : { لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم }		
أروني بخيلا طال عمرا ببخله		
وهااتوا كريما مات من كثرة البذل		
قال تعالى : { وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ }		
يا قلب وبحك ما سمعت لناصح		
لما ارتميت ، ولا اتقيت ملاما		
ألا أيها الظالم المستبد		
حبيب الفناء عدو الحياة		
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ } .		
قال تعالى : { وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ } .		
رويدك لا يخذعك الربيع		
وصحو الفضاء وضوء الصباح		
قال تعالى : { وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ } .		
يا دار عبلة بالجواء تكلمي		
وعمي صباحا دار عبلة واسلمي		
دعوتك يا بني فلم تجيني		
فردت دعوتي بأسا عليا		

رابعاً : السلامة اللغوية : الحمل التي لها محل من الإعراب

ينقسم الإعراب إلى نوعين : إعراب المفردات وإعراب الجمل :

- إعراب المفردات : يُقصد به تحديد ضبط آخر الكلمة الواحدة وفقاً لموقعها في الكلام.

- إعراب الجمل : يُقصد به تحديد المحل الإعرابي للجمل كاملة ، سواء أكانت جملة إسمية أم جملة فعلية.

**** والجمل التي لها محل من الإعراب هي :**

١- جملة الخبر :

وهي الجملة التي تقع خبراً لما قبلها ، ولها ثلاثة أنواع :

أ- جملة خبر المبتدأ : وهي دائماً في محل رفع.

مثل : (العدلُ مظاهره عديدةٌ) ، فجملة (مظاهره عديدة) جملة إسمية واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (العدل) .

ومثل : (الشاعرُ أبدعَ في قصيدته) ، (أبدعَ في قصيدته) جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (الشاعر) .

ب - جملة خبر الحروف الناسخة (إن وأخواتها - لا النافية للجنس) : وهي دائماً في محل رفع.

مثل : (إنَّ تصديقَ المنافقين عاقبته وخيمته) ، فجملة (عاقبته وخيمته) جملة إسمية واقعة في محل رفع خبر إن.

ومثل : (لا أحدٌ يتحملُ مرارة الظلم) ، (يتحملُ) جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر لا النافية للجنس .

تذكر أن الحروف الناسخة هي : (إنَّ ، أنَّ ، كأنَّ ، لكنَّ ، ليت ، لعلَّ) بالإضافة إلى (لا) النافية للجنس .

ج - جملة خبر الأفعال الناسخة (كان وأخواتها - كاد وأخواتها) : وهي دائماً في محل نصب.

مثل : (مازالَ الأدبُ دوره كبيرٌ) ، فجملة (دوره كبير) جملة إسمية واقعة في محل نصب خبر (مازال) .

ومثل : (كادَ التدخينُ يقضي على الناس) ، (يقضي) جملة فعلية واقعة في محل نصب خبر (كاد) .

تذكر أن الأفعال الناسخة هي :

(كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، صار ، أمسى ، بات ، ليس ، مازال ، ما برح ، ما فتى ، ما انفك ، مادام) .

(كاد ، أوشك ، كرب ، عسى ، حرى ، اخلولق ، شرع ، بدأ ، أخذ ، طفق ، راح ، جعل ، أنشأ ، هبَّ ، عاد) .

٢- جملة الحال :

وهي الجملة التي تبين هيئة اسم معرفة قبلها ، وهي دائماً في محل نصب.

مثل : (اشتدَّ الفقرُ بالناسِ وهم صابرون) ، فجملة (وهم صابرون) جملة إسمية واقعة في محل نصب حال.

ومثل : (نام الأطفالُ يحملون بالعيد) ، فجملة (يحملون بالعيد) جملة فعلية واقعة في محل نصب حال.

٣- جملة المفعول به : وهي دائما في محل نصب ، ولهذه الجملة نوعان :

أ- جملة مقول القول : وهي الجملة التي تأتي بعد القول (قال ، يقول ، قلنا ، قالوا ،) .

مثل : (قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) ، فجملة (إِنِّي جَاعِلُكَ) جملة إسمية واقعة في محل نصب مفعول به .

ومثل : (فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً) ، فجملة (أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً) جملة فعلية واقعة في محل نصب مفعول به .

ب - جملة المفعول به الثاني : وهي الجملة التي تحل محل المفعول به الثاني للفعل المتعدي لمفعولين .

مثل : (رأى الشاعرُ المشكلةَ تحتاجُ إلى حل) ، (تحتاج إلى حل) جملة فعلية واقعة في محل نصب مفعول به ثان .

ومثل : (ظنَّ الشاعرُ الخليفةَ يهملُ رعيته) ، (يهمل رعيته) جملة فعلية واقعة في محل نصب مفعول به ثان .

تذكر أن الأفعال التي تنصب مفعولين منها :

(علم ، وجد ، رأى ، درى ، ألقى ، ظنَّ ، حسب ، زعم ، خال ، هبَّ ، جعل ، اتخذ ، اتخذ ، صيَّر ، حوَّل) .

٤- جملة المضاف إليه :

وهذه الجملة دائما في محل جر ، وتقع غالبا بعد الظروف من مثل : (إذا ، إذ ، حيث ، مذ ، منذ ، يوم) .

مثل : (إذا انتشرَ النفاقُ ضاع أهل الكفاءة) ، (انتشرَ النفاقُ) جملة فعلية واقعة في محل جر مضاف إليه .

ومثل : (يَسْعُدُ النَّاسُ حَيْثُ الْعَدْلُ قَائِمٌ) ، فجملة (العدلُ قائمٌ) جملة إسمية واقعة في محل جر مضاف إليه .

٥- جملة جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء أو إذا :

وهذه الجملة دائما في محل جزم ، وهي تقع في جواب (إن ، مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أينما ، حيثما ، كيفما) .

مثل : (إنْ تَفْعَلْ الْخَيْرَ فَقَدْ فَزْتَ بِالثَّوَابِ) ، فجملة (فقد فزت بالثواب) جملة فعلية واقعة في محل جزم .

ومثل : { وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْتَنُونَ } ، (إذا هم يقطنون) جملة إسمية واقعة في محل جزم .

٦- جملة النعت :

هذه الجملة تصف اسما نكرة قبلها يسمى المنعوت ، وهي تتبع ذلك المنعوت فتكون في محل (رفع أو نصب أو جر) .

مثل : (ظهرتُ في النص مشكلةٌ أثارها صعوبة) ، (آثارها صعوبة) جملة إسمية في محل رفع نعت لـ (مشكلة) .

ومثل : (واجه النبيُّ أناسًا يتصفون بالنفاق) ، (يتصفون بالنفاق) جملة فعلية في محل نصب نعت لـ (أناسا) .

ومثل : (ندم الشاعرُ على ثناءٍ شابه نفاق) ، (شابه نفاق) جملة فعلية وقعت في محل جر نعت لـ (ثناء) .

٧- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب : وبالتالي تكون في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم (حسب ما قبلها) .

مثل : (يعيشُ بعضُ الناسِ يعانون في حياتهم ، يتعرضون للجوع ، يفقدون الحياة الآمنة) .

- (يعانون) : جملة فعلية واقعة في محل نصب حال .

- (يتعرضون للجوع) : جملة فعلية واقعة في محل نصب لأنها (بدل) من جملة الحال (يعانون) .

- (يفقدون الحياة الآمنة) : جملة فعلية واقعة في محل نصب لأنها (معطوفة) على جملة البدل (يتعرضون) .

تدريبات على الحمل التي لها محل من الإعراب

س ١- حدد المحل الإعرابي لكل جملة تحتها خط في الآيات التالية : (مُجَاب عنه)

- ١- { وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ } ٢- { أُولُو كَانِ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ }
 ٣- { إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ } ٤- { لَنْ أَكُلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عَصِيبَةٌ إِنْ أِذَا لَخَسِرُونَ }
 ٥- { وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ } ٦- { وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ }
 ٧- { قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلٍ } ٨- { فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذَكَرَ فِيهَا اسْمَهُ }
 ٩- { وَإِذْ نَجِينَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سِوَاءَ الْعَذَابِ يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ }

المحل الإعرابي	المسمى النحوي	الجملة	الآية
في محل رفع	جملة خبر المبتدأ (مَنْ)	لا يستكبرون	١
في محل رفع	جملة معطوفة على جملة الخبر	ولا يستحسرون	
في محل نصب	جملة خبر الفعل الناسخ (كان)	لا يعلمون شيئاً	٢
في محل نصب	جملة معطوفة على جملة خبر كان	ولا يهتدون	
في محل رفع	جملة خبر الحرف الناسخ (إِنَّ)	لا تهدي من أحببت	٣
في محل رفع	جملة خبر الحرف الناسخ (لَكِنَّ)	يهدي من يشاء	
في محل نصب	جملة حال لضمير الغائب في (أكله)	ونحن عصابة	٤
في محل نصب	جملة مفعول القول	ربي أعلم	٥
في محل جر	جملة المضاف إليه	أنعمنا على الإنسان	٦
في محل جزم	جملة جواب السرط	فقد سرق أخ له من قبل	٧
في محل جر	جملة نعت لكلمة (بيوت)	أذن الله أن ترفع	٨
في محل نصب	بدل من لجملة الحال (يسومونكم سوء العذاب)	يذبحون أبناءكم	٩
في محل نصب	معطوفة على جملة البدل	ويستحيون نساءكم	

س ٢- حوّل جملة الصفة إلى جملة حال وجملة الحال إلى جملة صفة.

- - جلس الطلاب في الصف ينصتون إلى المعلم.
 - شاهدت في السوق بائعين يرفعون الأسعار.
 - قرأت في الكتاب وموضوعه مفيد.

س ٣- (يقول الحق) ، اجعل الجملة السابقة في محل رفع مرة ، وفي محل جر مرة أخرى.

- -
 -

س٤- اختر المحل الإعرابي الصحيح لكل جملة تحتها خط فيما يلي :

- { كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ } (نصب حال - رفع خبر - جر مضاف إليه - رفع معطوف)
- { إِنْ اللَّهُ لَعَنَ الْكَافِرِينَ } (نصب خبر إن - رفع خبر إن - رفع خبر المبتدأ - نصب حال)
- { وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ } (رفع خبر - نصب حال - جر مضاف إليه - جزم جواب الشرط)
- { يَوْمَ تَقَلَّبَ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ } (جر مضاف إليه - رفع نعت - رفع خبر - نصب مفعول به)
- { وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } (نصب حال - نصب معطوف - رفع معطوف - رفع خبر)
- { يَسْبَحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ } (رفع نعت - جر مضاف إليه - نصب حال - رفع خبر)

س٥- اقرأ العبارة التالية ثم أخرج منها ثلاث جمل لكل منها محل من الإعراب محددًا ذلك المحل الإعرابي :

" الشاعر أبدع قصيدة أبياتها مؤثرة ، وقد سخر فيها من المنافقين يخدعون الناس ، يكذبون عليهم ، ويضلونهم "

الجملة الأولى : ، في محل :

الجملة الثانية : ، في محل :

الجملة الثالثة : ، في محل :

س٦- أكمل كلا مما يأتي بجملة مناسبة ثم بين محلها من الإعراب :

- لا طالب علم محلها :
- بدأت الأمور محلها :
- ظن الطالب الامتحان محلها :
- إذا فالنجاح حليفك. محلها :

س٧- صُغِ تعبيرات من إنشائك يتضمن كل منها ما يأتي :

- جملة وقعت خبرا لحرف ناسخ.
- جملة وقعت في محل جر مضافا إليه.
- جملة وقعت في محل نصب مفعول به.
- جملة وقعت في محل جزم جواب الشرط.
- جملة وقعت في محل نصب نعت.
- جملة وقعت معطوفة في محل رفع.

س ١- حدد المقصود بالخطبة.

الخطبة بلاغ شفهي في مواجهة الجماهير غايته الاستمالة والإقناع.

س ٢- ما أنواع الخطابة ؟

للخطابة أنواع عديدة ، وذلك مثل :

١- الخطابة الدينية ، كخطبة صلاة الجمعة ، وخطبة عيد الفطر ، وعيد الأضحى ، ومجالس الذكر.

٢- الخطابة السياسية ، كخطب الزعماء والأمراء والرؤساء لشعوبهم ، والخطب الانتخابية.

٣- الخطابة الاجتماعية ، كخطب مجالس الصلح بين المتخاصمين ، وخطب الزواج ، والمناسبات المختلفة.

٤- الخطابة الحربية ، وهي التي يلقيها القائد الحربي أمام الجنود قبيل المعركة ليثبت فيهم الحماسة وحب الجهاد.

٥- الخطابة العلمية ، كالمحاضرات العلمية ، والمناقشات البحثية.

٦- الخطابة القضائية ، كالمرافعات القانونية التي يلقيها المحامون أمام منصة القضاء.

س ٣- ما أهم أجزاء الخطبة ؟

للخطبة ثلاثة أجزاء رئيسة هي :

١- المقدمة أو الاستهلال : وتكون غايتها تهيئة أذهان السامعين وفضولهم لتتجه نحو الخطيب.

٢- العرض : فيه يتناول الخطيب موضوع خطبته عرضا وتحليلا وتديلا ، كلٌّ حسب قدراته ، وتبعا لحال السامعين.

٣- الخاتمة : فيها يقرر الخطيب خلاصة لأفكاره ، أو إيجازا لأدلته ، أو دعوة للعمل بمبادئه بإيجاز.

س ٤- ما مميزات الخطبة الجيدة ؟

- براعة الاستهلال ، وتحقق بقدرة الخطيب على استمالة المستمعين ، وأن تأتي المقدمة متصلة بموضوع الخطبة.

- وحدة الموضوع ، بحيث تدور الخطبة كلها حول موضوع واحد ، ولا تتشعب فيها الموضوعات فيتشتت المتلقي.

- بقاء الأثر ، وذلك بأن تنتهي الخطبة بخاتمة يظل صداها في الأسماع والقلوب.

س ٥- ما أهم مميزات الأسلوب الخطابي ؟

- وضوح الفكر ، وسوق الأدلة على صحتها وتأكيدا.

- مناسبة أسلوب الخطيب للموقف الذي يخطب فيه ومستوى السامعين.

- تنوع أسلوب الخطيب بين الخطاب والغيبة ، وبين الخبر والإنشاء.

- إثارة مشاعر المستمعين واستمالتهم.

- إثارة الجمل القصيرة ذات الرنين الموسيقي الأخاذ.

١- نموذج خطبة لقُس بن ساعدة الإيادي (في العصر الجاهلي) :

" أيها الناس ... اسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، ليل داغ ، ونهار ساج ، وسماء ذات أبراج ، ونجوم تزهّر ، وبحار تزخر ، وجبال مرعاة ، وأرض مدحاة ، وأنهار مجراة ، إن في السماء لخبرا ، وإن في الأرض لعبرا ، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا بالمقام هناك فأقاموا ؟ أم تركوا هناك فناموا ؟ يقسم قس بالله قسما لا إثم فيه : إن لله دينا هو أرضى له ، وأفضل من دينكم الذي أنتم عليه ، إنكم لتأتون من الأمر منكرا ."

٢- نموذج خطبة للإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) :

أيها الناس لقد رأيت عقيلا وقد أملق حتى استماحني من بُركم صاعا ، ورأيت صبيانه سُعث الشعور ، غُبر الألوان من فقرهم ، وعاودني مؤكدا ، وكزّر عليّ القولَ مرددا ، فأصغيت إليه سمعي ، فظن أني أبيعته ديني ، وأتبع قياده مفارقا طريقي ، فأحميت له حديدة ، ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها ، فضج ضجيج ذي دنف من ألمها ، وكاد أن يحترق من ميسمها ، فقلت له : ثكلتك أمك يا عقيل ، أتئن من حديدة أحماها إنسانها للعبه ، وتجرني إلى نار سجرها جبارها لغضبه ؟ أتئن من الأذى ولا تئن من لظى ؟!

س- دُعيت لإلقاء خطبة في برلمان الطلاب ، اكتب استهلالا مناسباً لهذه الخطبة.

علواني

نموذج تدريبي على حديث الهدى والعلم

" عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم ، كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا ، فكان منها نقيئة ، قبلت الماء ، فأنبتت الكلاً والعشب الكثير ، وكانت منها أجادب ، أمسكت الماء ، فنفع الله بها الناس ، فشربوا وسقوا وزرعوا ، وأصابت منها طائفة أخرى ، إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً ، فذلك مثل من فقه في دين الله ، ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ، ولم يقبل الهدى الله الذي أرسلت به "

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س ١- استخلص معنى ساميا من الحديث السابق مستدلا عليه.

- المعنى السامي :
- الدليل :

س ٢- حدد المقصود بكل من الهدى والعلم مبينا العلاقة بينهما.

- الهدى :
- العلم :
- العلاقة بينهما :

س ٣- أكمل الفراغات التالية وفق فهمك الحديث الشريف :

- الذين يتقبلون الهدى والعلم ويطبِقونهما فهما وعملا وينقلونهما إلى غيرهم يشبهون الأرض
- الذين يتقبلون العلم وينقلونه إلى غيرهم بغير فهم ولا تطبيق يشبهون الأرض
- الذين لم يتقبلوا الهدى والعلم ولم ينفَعوا أنفسهم ولا غيرهم يشبهون الأرض

س ٤- بيّن الوجوه المعنوية أو البلاغية في استعمال الرسول الألفاظ الآتية

- بعثني :
- الغيث الكثير :
- فأنبتت الكلاً والعشب الكثير :
- فشربوا وسقوا وزرعوا :
- إنما هي قيعان :
- لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً :
- فعلم وعلم :

س ٥- اختر من البدائل التالية ما يعد هدفا للحديث الشريف :

- الدعوة إلى أهمية الاستفادة من ثروات الأرض. () - بيان أهمية ما يخرج من الأرض من ثمار. ()
- الحث على طلب العلم والتفقه فيه ونقله للناس. () - بيان قدرة الله في خلق الأرض وإخراج النبات. ()

(١٥)

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س١- حدد مترادف ما تحته خط فيما يأتي :

(إذا فقه العالم ما يعلم صار كالأرض النقية تنبت الكأ والعشب) .
س٢- وظف الفعل (رفع) في سياقين من أنشائك بمعنيين ومختلفين .

س٣- (الأرض الأجادب لا تستفيد بالغيث) مفرد (أجادب) : ، وجمع (غيث) :

س٤- وظف تصريفا من (سقى) في سياق من إنشائك .

س٥- اضبط بنية (علم) في السياق التالي : (علم النبي محمد علم الأولين والآخرين) .

ثالثا : أسئلة التذوق الفني :

س١- قال المتنبي في مدح سيف الدولة الحمداني :

فإن تفق الغمام وأنت منهم
فإن المسك بعض دم الغزال

- نوع الصورة :

- شرحها :

- قيمتها الفنية :

س٢- صُغ ما يأتي من إنشائك.

- استعارة توضح فضل صحابة الرسول.

- استفهاما غرضه التعجب.

رابعا : السلامة اللغوية :

س١- " الفقر قد يدفع الناس إلى السأم من الحياة ، ولكنَّ العاقل هو من يصبر ويحتسب ، فمن يحمد الله فإن الله مكافئه ، وسوف يعطيه الله عطاء يعجز اللسان عنه ، وسوف ينجيه من العذاب يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون "

أ- أخرج من العبارة السابقة ما يأتي :

- جملة في محل رفع خبر :

- جملة في محل جزم :

- جملة في محل نصب نعت :

- جملة في محل جر مضاف إليه :

ب- وظف جملة (يحمد الله) في ثلاثة سياقات بحيث تكون في محل :

- رفع خبر :

- جر نعت :

- نصب حال :